الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي
التخصص: دراسات أدبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

الترجمة الحرفية عند "السعيد بوطاجين"

- دراسة تحليلية نقدية لترجمة رواية "Nedjema" لـ"كاتب ياسين"

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي (ل م د)

إعداد:
عليلوش لامية

إشراف:
أ. قارة حسين.

السنة الجامعية
2015/2014

كلمة شكر

اشكر الله الذي ساعدني على إتمام هذا البحث بكل صبر و إيمان،

و أقدم كل شكري و امتناني للأستاذ المحترم المشرف

"حسين قارة"،

الذي وقف إلى جانبي و ساعدني بنصائحه القيّمة،

اشكر جميع أساتذتنا خاصة الاستاذة "لعماني " الكرام جزاهم الله عنا ألف جزاء،

وكذا كل من ساهم و مدّ لي يد العون من بعيد أو من قريب.

إهـــداء

اهدي ثمرة جهدي:

إلى اعز ما املك في الوجود:

إلى الروح الطاهرة روح والدي العزيز الذي اشتاق إليه كثيرا رحمهالله،

إلى روح جداي رحمهما الله،

إلى الجوهرة الوحيدة في حياتي، منبع الحنان و التّضحية، أمي الكريمة،

إلىأختي: وردة و زوجها رضى،

إلى أختي المحبوبة المغتربة صبرينة،

إلىأخي الوحيد: ماسيالعزيز،

إلى كل أفراد عائلتي كبيرا و صغيرا خاصة عمتي ليلة و زوجها جمال اللذان وقفا حدي،

إلى كل الأصدقاء، دنيا، صارة، سامية، فضيلة، سيليا، فاروق، حميد، مقران،

سلمى وخاصة نعيمة.

مقدّمة:

يعود أصل الترجمة إلى القدم لمّا شعر النّاس بأهميتها والحاجة الماسة إليها في عملية التواصل والتخاطب مع الّسن غريبة عن ألّسنهم، وكانت عتبة نعبر بها نحو الأخر على اختلاف حضارته وثقافته ولغته، لتصبح بدورها أداة استيراد بقدر ما هي حرفة للتصدير.

التّرجمة الأدبية من أصعب التّرجمات، لسبب الأخطاء الشائعة والمتداولة التي يقع فيها المترجمون وخاصة إذا انتهج في تّرجمته بما نسميه «التّرجمة الحرفيّة» أو «الترجمة كلمة بكلمة»، مسرودا النّص الأصلي سردا عمياء، وذلك يرجع لعدم إتقان المتّرجم اللّغتين لغة الانطلاق ولغة الوصول، والاهتمام بنقل الشكل على حساب المعنى.

يعود سبب اختياري "الترجمة الحرفيّة" موضوع بحث، إلي الرغبة والحافز الذي أدي بي إلي اكتشاف المجهول في عملية التّرجمة والمعيقات التي تسير في درب المتّرجم، وغير ذلك لان الموضوع دقيق في حد ذاته.

أما المدوّنة التي انتقيتها للدراسة رواية "نجمة" للمؤلف "كاتب ياسين" المكتوبة باللّغة الفرنسية التي ترجمها إلى اللّغة العربية "السعيد بوطاجين"، فهي رواية تجمع بين أحداث الثورة الجزائرية و بين أحداث واقعية عاشها في حياته، وهي أحداث في عمقها عربية وفي سطحها فرنسية.

لانجاز هذا البحث لقد انطلقت من الإشكالية التاليّة: ما مفهوم التّرجمة الأدبية؟ وما مفهوم التّرجمة الحرفية؟ وكيف عرّفها "فيني وداربلني" " Vinay et darblnet"؟ ما هي إجراءات كل من التّرجمة الحرفيّة والتّرجمة بالتصرف؟ بالنسبة إلى المترجم "السعيد بوطاجين"، هل استعماله للتّرجمة الحرفيّة وأساليبها ضرورية أم حتمية؟ وهل هي مناسبة في ترجمته لرواية "نجمة"؟

قسمت بحثي إلى فصلين: الفصل الأوّل بعنوان "تحديد المفاهيم" وفيه خصصت في تعريف "التّرجمة الأدبية"،و"الترجمة الحرفية" و"التّرجمة الحرفية عند "فيني وداربلني" أدرجت أساليب الحرفية والتصرف وفي الأخير الخلاصة، والفصل الثاني بعنوان "التّرجمة الحرفية عند السعيد بوطاجين" مع التعريف بصاحب المدوّنة "كاتب ياسين" والمترّجم "السعيد بوطاجين"، وخلاصة الفصل وفي الخير خاتمة نهائية استنتاج لكل ما تطرقت إليه.

اعتمدت في هذا البحث على المنهج التحليلي والمقارن بين النّص الأصلي والنّص المترّجم، لأنه يتناسب مع الموضوع ويتطابق معه.

لانجاز بحثي اخترت مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: "موسوعة مصطلحات الترجمة"ل"عبد الصاحب مهدي"، وكتاب "التّرجمة والحرف أو مقام البعد"لـ"أنطوان برمان" ورسالة ماجستير بعنوان "الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف" "لـ" مريم يحي عيسى.

من المعلوم أن كل جهد مبذول وراءه مجموعة من الصعوبات، فخلال بحثي واجهت بعض التعقيدات في انعدام بعض الكتب التي من المفروض أن استعين بها، تكمن صعوبة فهمي للمدوّنة باللّغة الفرنسية تقريبا على لساني، وفي مقارنتي بين النّص الأصلي والنّص المترّجم.

في الأخير اشكر كل من ساهم في المساعدة لانجاز هذا البحث، كما اخصص الشكر للأستاذ المشرف، وارجوا من الأساتذة الكرام من الطلبة الأعزاء أن يعذروا هفواتي.

الفصل الأوّل

الفصل الأول: «تحديد المفاهيم»

1/- مفهوم الترجمة الأدبية

2/- مفهوم الترجمة الحرفية.

3/- مفهوم الترجمة الحرفية عند "فيني وداربلني"

4/- الترجمة الحرفية والترجمة بتصرف.

أ/- إجراءات الحرفية:

أ. مفهوم "النسخ".

ب.مفهوم "الافتراض".

ت.مفهوم الترجمة "كلمة بكلمة".

ث.مفهوم الترجمة "بالنسخ".

ج. مفهوم الترجمة "توظيف الدخيل".

ب/- إجراءات التصرف:

أ. مفهوم الترجمة بالتكافؤ.

ب.مفهوم الترجمة التتمير.

ت.مفهوم الترجمة اضمار المضمر.

ث.مفهوم الترجمة التكنية.

ج. مفهوم الترجمة التعديل.

ح. مفهوم الترجمة الاقتصاد.

خ. مفهوم الترجمة الإضمار.

5-الخلاصة.

1/- مفهوم الترجمة الأدبية:"La Traduction littéraire":

ورد في لسان العرب لـ«إبن منظور» المعني اللّغوي لمصطلح الترجمة: «الترجمان و الترجمان كعترفانودحمسان، والترجمان بالفتح و الضم: هو الذي يترجم الكلام أي: ينقله من لغة إلى لغة أخرى»، أما "الأدبية: «أدب: رجل أديب مؤدب يؤدب غيره و يتأدب بطين أو الأديب، صاحب المأدبة: و قد تأدب القوم أدبا، و أدبت أنا».[1]

والترجمة هي نقل النص من اللّغة المصدر(langue source) إلى اللّغة الهدف(langue objective)، أو بعبارة أدق إيجاد أو توليد أقرب معادل طبيعي {رسالة} اللّغة المصدر في اللّغة الهدف وهذه العملية تقوم على ثلاث مراحل أساسية" التحليل(analyse) وللتحويل(réformé) وإعادة البناء"(reconstruction)، و ينبغي أن يكون النص المترجم دقيقا في معناه إلى أبعد حد ممكن، وأن يشتمل على جميع ما في النّص الأصلي من إيحاءات وأن يكتب بلغة واضحة وأنيقة لا تشوه بها اللّبس ويفهمها القارئ من غير عناء.[2]

واللّغة الأدبية شكلا من أشكال اللّغة التي تتميز فيه النصوص، بجملة من "الوسائل والخصائص النحوية والأسلوبية" التي يكسبها طابقا جماليا خاصا ونميزها من غيرها من النصوص الغير أدبية، فالكتابة الأدبية تنتقي الكلمات والمبالغات "النحوية، والصور الحجازية" بعناية واهتمام، فالمقدرة الأدبية في الأساس ملكة وموهبة قد لا تتهيأ لكل كاتب.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، باب، "الهمزة".

[2]- عبد الصاحب مهدي علي: موسوعة مصطلحات الترجمة، ط1، الشارقة 2007، ص 281-282.

الترجمةالأدبية التي تعد أحد الأنواع الرئيسية التي تصنف إليها المواد المترجمة من طبيعة النصوص التي تتناولها اللغة المستخدمة فيها وخصائصها الأسلوبية فالترجمة الأدبية تشمل ترجمة " الشعر، النثر، النصوص المسرحية".[1]

إن الترجمة الأدبية تختص في ترجمة كل ما يكتب بأسلوب أدبي: وترجمة كل ما هو نتاج الإنسان وثمرة تجارية في الحياة،ولكي نحمل على نص صحيح ودقيق من الناحية " الدلالية والصرفية والتركيبية"، ينبغي على المترجم أي يتبع مجموعة من المؤهلات لكي لا يقع في تشويه النص الأصلي.

1-2- تعريف المترجم "« le Traducteur"»:

المترجم كاتب من نوع خاص، فهو الذي يعمل ذهنه وذاكرته و قاموسه اللّغوي في عملية خلق وولادة كان قد تمخض عنها رحم أخر، فعملية إعادة بناء "النص" وترجمته من لغته الأصلية إلى لغة أخرى تتطلب قدرا من البراعة و المقدرة لا تقف عند حدود معرفة اللغة المنقول منها فحسب، فطلب المترجم أن يكون له المهارة لتمكين من نقل النص بأمانة ودقة.[2] ونجد قول الجاحظ في هذا الصدد أن: «ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون اعلم الناس بالغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيها سواء وغاية، ومتى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين، واحد من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منه».[3]

---

[1]-عبد الصاحب مهدي علي، موسوعة مصطلحات الترجمة، ص290.

[2]-نفسه، ص298.

[3]- الموسوعة العربية ، نسخة الكترونية 2007.

بهذا القوّل يوضح لنا الجاحظ بان مهمة المترجم الأدبي صعبة وانه يستلزم عليه أن يكون متمكنا للّغة المصدر لكي لا يشوه النّص الأصلي وأن يتبع مبادئ تمكنه من ترجمة نص صحيح من كل النواحي.

1-3/مبادئ المترجم الأدبي:

- ✓ أن يكون ذا حس مرهف.
- ✓ أن يكون متمكنا من اللّغة المصدر، وذا دراية بثقافة مجتمعها وجوانب التشابه والاختلاف بينها و بين ثقافة اللّغة المصدر.
- ✓ أن يكون هدف المترجم في نقل معني النّص المصدر إلى اللّغة الهدف، وليس بإتيان كلمات مرادفة فحسب.
- ✓ أن يطلع المترجم الأدبي بما لدى الكاتب الأصلي من أعمال أدبية، فهذا يتيح له بالتعرف على الخصائص اللغوية و الأسلوبية التي يميزها أسلوب ذلك الكاتب.
- ✓ أن يكون المترجم الأدبي مبدعا و خلاق في اللّغة الهدف.
- ✓ أن يكون قادرا على صياغة نصه الهدف ، بلغة أنيقة مع الحفاظ على السمات الأسلوبية للنص المصدر.[1]

إذا اتبع المترجم الأدبي هذه المبادئ التي ذكرناها فانه بإمكانه أن ينقل النص المصدر إلى النّص الهدف بكل أمانة ودقة، فالترجمة إذا كانت أنيقة لا تكون آمنة وإذا كانت آمنة لا تكون أنيقة، فهذا التناقض يجعل المترجم الأدبي واقع في حيّرة وأي سبيل ينتهجه في عملية الترجمة.

[1]- عبد الصاحب مهدي علي، موسوعة مصطلحات الترجمة،ص 174.175.

2|الترجمة الحرفية"Traduction Littérale":

من الأنواع التي تدرسها الترجمة الأدبية نجد "الترجمة الحرفية" و كلمة "الحرفية" قد ورد في معجم (العين)«الخليل الفراهدي» انه "لحرف «حرف تحرف وتحرف فلان عن فلان انحرف وانحرف واحررف واحد إي مال الإنسان على حرف أمره كأنه ينتظر».[1]

الترجمة الحرفية هي ترجمة الألفاظ من لغة إلى لغة أخرى "كلمة ب كلمة" و قد تشوه المعنى المراد إذا اعتمد عليها المترجم بدلا من نقل المقصود في الأصل "ويكون هذا التمييز صحيحا عندما لا تعبر الترجمة الحرفية بدقة عن المعنى ,وهذا غير صحيح دائما" وتدل الترجمة الحرفية في دراسات الترجمة على الترجمة التقنية للنصوص العلمية.[2]

وتدل الحرفية على أنها عملية نقل الألفاظ والكلمات من لغة الأصل (langue source)إلى لغة الهدف(langue objective) بطريقة حرفية أي دون تصرف في النص الأصلي فلا يجوز في الترجمة الحرفية طمس هوية النص الأصلي ومحوها أو تعويضها فهذا يعد اغتصابا لهوية النص الأصلي.

من النقاد الذين عرفوا مفهوم الترجمة الحرفية بأنها ليست بالترجمة "كلمة بكلمة" نجد "أنطوان برمان"«Antoine Berman"» مؤسس (النقد التّرجمي، traductologie) إذ أن: «الترجمة الحرفية لا تعني بتاتا الترجمة «كلمة بكلمة "Traduction Mot a mot»كما يظن الأغلبية من المترجمين والقراء وهذا يعود إلى الخلط بين الكلمة والحرف»[3].

---

[1]- الخليل الفراهدي، معجم العين، باب الحاء.

[2]- الموسوعة العربية العالمية، نسخة الكترونية ، 2007.

[3]- أنطوان برمان ، الترجمة والحرف أو مقام البعد ، تر: عز الدين خطابي ، ط1، 2010، ص 97.

الترجمة الحرفية عند "فيني و دار بلني Vinay Et Darblent":

من بين الأساليب المباشرة التي وضعها "**فيني ودار بلني**"لمساعدة المترجم على مواجهة مختلف المشاكل التي تعترض سبيله في عملية الترجمة نجد "الترجمة الحرفية" فيعرفها بأنها:«ترجمة "كلمة بكلمة "traduction Mot a Mot"تعني الانتقال اللّغة المتنإلى اللّغة المستهدفة للحصول على نص صحيح من الناحية التراكبية والدلالية في آن واحد وذلك بتقييد المترجم بالقيود اللسانية فقط».[1]

ومثال عن الحرفية:

- ✓ المثل الفرنسي المعروف والمتداول:

"Les Chiens Aboient, La Caravane Passe "

- ✓ وترجمتهإلى العربية حرفيا:

"الكلاب تنبح والقافلة تسير"

ولقد ترجمت المثل الفرنسي إلى اللّغة العربية بكل حرفية لكي نبين أسلوب "كلمة بكلمة mot a mot" التي وضعها "فيني و داربلني"

وبهذا نجد بأن "فيني وداربلني" من الذين عرفوا الحرفية بأنها "كلمة بكلمة mot a mot " عكس أنطوان برمان الذي فرق بين "الحرف la lettre والكلمةle mot ".

[1]- شنايت مفيدة الترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع, رسالة ماجستير الجزائر2011 ص46.

الترجمة "الحرفية" والترجمة "بالتصرف" "Adaptation et Littérale":

لقد سبق لنا التطرق لمفهوم الترجمة الحرفية و فيها عرفنا كيف عرفها كل من "انطوان برمان" "فيني وداربلني"، فمن هنا سنقدم تعريفا مجملا لمختلف الآراء السابقة فان الحرفية هي: «إستراتجية في الترجمة ينتج فيها المترجم النص الهدف محترما خصوصيات الشكلية التي برز في النص المصدر, وينطلق مفهوم الحرفية على معنى النص وشكله على السواء, ويؤثر المترجم الذي يتبع مسلك الترجمة الحرفية».[1]

ومن هذا التعريف الشامل يتبين لنا بان الترجمة الحرفية سوى طريقة ينتهجها المترجم في نقله للنّص الأصلي إلى النّص الهدف.

وتتحقق الترجمة الحرفية من خلال الإجراءات التالية:

1-إجراءات الحرفية :

أ-النسخ"Le Calque":

هو نهج في الترجمة يقضي بنقل كلمة أو عبارة من النص المصدر إلى النص الهدف نقلا حرفية، وجاء في قاموس لسان العرب "النسخ" اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف والأصل نسخة والمكتوب عنه لأنه قام مقامه والكاتب ناسخ و مستنسخ".[2]

اللّغة الفرنسية	اللّغة العربية
les larmes de crocodile	دموع التماسيح

ب- الاقتراض"Emprunt":

هو نهج في الترجمة يلجا إليه المترجم في نفس الهدف عندما يقوم باستخدام مفردة مستعارة أو تعبير مستعارمن اللغة المصدر أما لافتقار اللغة الهدف إلى مقابل وارد في

[1]- مريم يحيى عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية و التصرف، رسالة ماجستير، قسنطينة، 2008، ص 46.

[2]-نفسه، 47.

المعجم وأما لأسباب إنشائية أو بلاغية، وقد يشار إلى المفردة المعربة بالاقتراض لأحرف مغاير للأحرف النص.[1]

اللّغةالفرنسية	اللّغةالعربية
Pédagogie	البيداغوجي

ج-الترجمة كلمة بكلمة "Traduction Mot a Mot":

طريقة في الترجمة تكمن في ترجمة كلمات النفس المصدر إلى اقرب ما تنافرها من كلمات اللغة الهدف كما لو كانت خارج سياقها معالمحافظة قدر الإمكان على الترتيب الأصلي للكلمات.[1]

اللّغة الفرنسية	اللّغة العربية
Ce train arrive à la gare à11 heure	هذا القطار يصل إلى المحطة على الساعة 11 عشر .

د - الترجمة بالنسخ"Traduction-Calque":

هي ترجمة حرفية تقوم على نقل مكونات النص المصدر إلى النص الهدف محافظة على أشكال هذه المكونات الدلالية والاشتقاقية والصرفية وتمثل الترجمة بالنسخ أقصى حدود الترجمة الحرفية فهي شبه ترجمة وليست ترجمة.[2]

اللّغةالفرنسية	اللّغةالعربية
La guerre froide	الحربالباردة

هـ - توظيف الدخيل "Anglicisme":

هي مفردة أو تركيب نحوي مستعار من لغة أخرى يستعمل على حاله في اللغة الهدف وقد يستخدم الدخيل لأغراض بلاغية أو أسلوبية ويعرف الدخيل الفرنسي أما الدخيل الانجليزي فيعرف ب"Anglicisme".

---

[1]- عبد الصاحب مهدي علي، موسوعة مصطلحات الترجمة ط1: الشارقة: 2007، ص315.

[2]- مريم يحيى عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية و التصرف، ص 47.

إن استعمال الدخيل خارج وظيفته هو غير مستحب ولاسيما إذا توافر مقابل في اللغة الهدف ويبقى الدخيل وخلافا للفظة المقربة غير خاضع لقواعد اللغة العربية وغير موافق للصيغة العربية ولا يجوز فيه الاشتقاق والنحت ولا يدخل منه عادة عليه صلب الثقة إلا القليل مما يشيع استعماله في الحياة اليومية .[1]

4-1- إجراءات التصرف"Adaptation":

هي إستراتجية في الترجمة تقوم على المحافظة على المعنى بغض النظر على الشكل وهي نهج يقضي باستبدال واقع اجتماعي ثقافي بواقع يتلاءم والإقليم الجديد الذي نقل المترجم إليه النص و ينشىء بذلك المترجم نفس هدف توافق وقواعد اللغة وعادات التعبير والتلقائية التي يعتمدها المتكلمون الأصليون.[2]

تختص الترجمة بالتصرف على نقل المعني على حساب الشكل.

ا-التكافؤ"Equivalence":

هو نهج في الترجمة يقضي بنقل تعبير جامد"Expression Figée" أو مثل أو قول مأثور في اللّغة الهدف يعبر عن الفكرة نفسها ولا ينقل المفردات بحرفيتها.[3]

اللغة الفرنسية	اللغةالعربية
Le monde appartient a ceux qui se levant tôt	البركة في البكور

[1]-مريم يحيى عيسى، الترجمة الدبية بين الحرفية و التصرف، ص 48.

[2]-نفسه ، ص 48.

[3]-نفسه ص 48.

ب-التمييز"Etoffement":

هو نهج في الترجمة يقضي باستخدام عدد من المفردات في النّص الهدف يفوق المفردات المستخدمة في النّص المصدر وذلك من اجل إعادة التعبير عن فكرة أو تدعيم مفردة من النّص المصدر لا يتمتع مقابلها في اللغة الهدف بالاكتفاء الذاتي.[1]

اللّغة الفرنسية	اللّغة العربية
La mère	هي الحنينة والرفيقة

ج-إضمار الضمير"Explication":

هو حصيلة التمييز étouffement" "ويقضي بإدخال دقائق دلالية غير مذكور في النّص المصدر، إنما يستدل عليها المترجم من خلال السياق المعرفي أو المناسبة المشار إليها وذلك توخيا للوضوح أو نظرا للقيود التي تفرضها اللّغة الهدف.[2]

د-التكنية "Périphrase":

هي وجه من وجوه التمييز"étouffement" يقضي باستبدال لفظ في النّص المصدر بمجموعة ألفاظ أو بتعبير يفيد معني اللفظة في النّص المصدر.[3]

اللّغة الفرنسية	اللّغة العربية
Chameaux	سفينة الصحراء

[1]-مريم يحيى عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف، ص 48.

[2]-نفسه ص 48.

[3]-نفسه، ص 49.

هـ - التعديل"Modalisations":

هو نهج الترجمة يقوم على إعادة بناء القول في النّص الهدف من خلال تبديل في وجهة النظر حيال الصيغة الأصلية كان نستعمل اسم الجزء تعبيرا عن اسم تعبيرا عن اسم الكل و المجرد عن الملموس.[1]

و -الاقتصاد"économie":

هو نهج في الترجمة يقضي بإعادة التعبير عن قول في اللّغة الهدف باستخدام عدد من الكلمات يقل عن العدد الوارد في النص المصدر.[2]

ز -الإضمار "Implication":

هو حصيلة الاقتصاد الذي يقضي بإلغاء دقائق دلالية مذكورة في النص المصدر لأنها تظهر بشكل بديهي من السياق المعرفي، أو المناسبة المشار إليها في النفس النص الهدف.[3]

وتقوم الترجمة بالتصرف باستبيان وتوضيح المعني والشكل من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف بعيدا كل البعد عن الترجمة الحرفية.

---

[1]-مريم يحيى عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف ص 49.

[2]-نفسه،ص 48.

[3]-نفسه، ص 49.

خلاصة الفصل الأول:

توصلنا في نهاية هذا الفصل إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

- إن الترجمة الأدبية تدرس كل ما يكتب بأسلوب أدبي، "الروايات والقصص والشعر والمسرحية".
- يتوجب على المترجم الأدبي أن يستوعب اللّغتين المنقول منها والمنقول إليها وأن يكون ذا حس مرهف وداريا بثقافة الكاتب الأصلي.
- الترجمة الحرفية التي تختص بترجمة الألفاظ والمعاني من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف "كلمة بكلمة" كما عرفها "فيني وداربلني" وعكس "أنطوان برمان" الذي فرق بين "الحرف، la lettre والكلمة، le mot".
- تقوم الترجمة الحرفية بإجراءات لتمكين المترجم بالفرق بينهما وبين الكلمات في اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف.
- يستعمل المترجم إجراءات التصرف في النص الأدبي لحصول على معاني ومفردات مثل "التكافؤ والتمييز" في اللغة الهدف.
- إذا اتبع المترجم الترجمة الحرفية فانه يحافظ على الشكل ويفقد المعني، فيحين إذا اتبع الترجمة بالتصرف يفقد الشكل ويحافظ على المعنى.

الفصل الثّاني

الفصل الثاني:

« الترجمة الحرفية عند السعيد بوطاجين في رواية نجمة»

1/وصف المدونة:

ا/الأصل.

ب/المترجمة.

2/التعريف بصاحب المدونة:

ا/المؤلف.

ب/المترجم.

3/تحديد العينة:

4/تصنيف العينة.

5/تحليل العينة:«الترجمة الحرفية عند السعيد بوطاجين في رواية نجمة»

-الأنموذج الأول: «الترجمة الحرفية»

-العينةالأولى.

-العينةالثانية.

-العينةالثالثة.

-الأنموذج الثاني: «الترجمة بالنسخ»

-العينةالأولى.

-العينة الثانية.

-العينة الثالثة.

-الأنموذج الثالث: «الترجمة بالاقتراض»

-العينةالأولى.

-العينة الثانية.

-العينة الثالثة.

-العينة الرابعة.

-العينة الخامسة.

-الأنموذج الرابع: «الترجمة بالدخيل»

-العينةالأولى.

-الأنموذج الخامس: «الترجمة بالتكنية»

-العينة الاولى.

6/خلاصة.

1/وصف المدوّنة:«رواية "نجمة" لـ "كاتب ياسين" ترجمة "السعيد بوطاجين"»

1/الوصف الخارجي:

ا/الأصل:

لونت واجهة الكتاب باللّون الرمادي، وكتب على الجهة اليسرى اسم المؤلف باللّون الأسود، وتحته تماما عنوان الكتاب باللّون الأحمر، أما وسط الكتاب نجد صورة امرأة بفستان ابيض، وبالنسبة لخلفية الكتاب نجد ملخص حول الرواية، ويتوسطها صورة المؤلف، مع قول له بالّون الأحمر وأسفلها السيرة الذاتية للكاتب، وتحته تماما رأي "طاهر جاووت" حول الرواية، عدد صفحات الرواية 274 صفحة وفيها 10 فصول .

ب/المترجمة:

لونت واجهة الكتاب باللّون البني الفاتح، وكتب في الأعلى اسم المؤلف"كاتب ياسين" باللّون الأسود، وتحته تماما عنوان الكتاب الذي كتب باللّون البنفسجي، وفي الأسفل اسم المترجم بالأسود، ونجد رسم امرأة سمراء وتحتها ناس في الشارع كأنهم ينتظرون، وبالنسبة للخلفية نجد ملخص المترجم لرواية"نجمة"،عدد صفحاتها 278 صفحة.

2/وصف المضمون:

2-1-الشخصيات:

-لخضر: بطل الرواية و هو كاتب ياسين في حد ذاته.

-نجمة: حبيبة لخضر الفرنسية والابنة الغير الشرعية.

-مصطفي: صديق لخضر ألحميمي.

-رشيد: عامل في الورشة.

-مراد: صديق مصطفي ولخضر.

-امزيان: عامل في الورشة في صديق رشيد.

-سوزي: ابنة السيّد ارنست.

- ارنست: المقاول.

-لالة فاظمة: أم نجمة بالتبني.

-كمال: زوج نجمة.

2-2-المكان:

-عنابة.

-قسنطينة.

-سطيف(مظاهرات 8 ماي 1945).

-قالمة.

-تونس.

-البادية.

-القبيلة(قبلوت).

-وهران.

-السجن.

-البيت.

-المقهى.

2-3-الزمان:

تتراوح أحداث الرواية بالوعود الفرنسية«1945،1918،1870».

-1919:تحصل محمد على شهادة وكيل.

-1941:دعم لالة فاظمة مراد بعد تخليه عن دراسته.

-1941:زواج كمال بنجمة.

-08 ماي 1945:انتصار فرنسا على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية وخروج الجزائريين للاحتفاء والتي تحوّلت إلى مجازر.

-13 ماي 1945:حضر التجوّل في المدينة وفيها تم إيقاف مصطفي إلى السجن.

2-4-أسلوب الكاتب:

يمتاز أسلوب الكاتب في رواية «**نجمة**»باستخدام الألفاظ الصعبة والدقيقة.

نجد أن الكاتب «كاتب ياسين»، من النوع الذي لا يرضي جميع الفئات من القراء فهو يكتب للطبقة المثقفة، وهذا ما نستنبطه عند قراءتنا للرواية، إلا أن أسلوبه شيق ومثير في استعماله للمفارقات الزمنية، ونلاحظ نفس الصفحة الأولى والأخيرة وهذا ما يثير استفهام اغلب النقاد.

2-5-تحليل العنوان:

تتمثل هذه «**النجمة**» بين «**نجمة المرأة ونجمة الجزائر**»، حيث أن الكاتب يرمز بها إلى شيئين بكلمة واحدة «**نجمة**»، وهذه «**نجمة المرأة**» التي حرّم منها رغم حبه الشديد

لهاو«**نجمة الجزائر**»، التي حرّمت من حريتها المنتهكة من قبل الاستعمار الفرنسي في فترة«**1830-1962**»،من الظلم والإبادة وغزو.

3-ملخص الرواية:

تتراوح أحداث الرواية بين أربعة أصدقاء «**مصطفي،لخضر ،رشيد ،مراد**»،وفيها يروي لنا الراوي عن مغامراتهم في ورشة السيد«**ايرنست**»،التي كانت مكسب قوتهم والأوقات التي قضياها معا من الألم والمعانات ونقص الدراهم، ورغم هذه المشاكل التي أعاقت دربهم، إلا أنهما كانتا أحلى الأوقات ولم يفقدوا أبدا الأمل في الحياة، وتتواصل الأحداث إلا أن ظهرت الفتاة «**نجمة**» الجميلة والفاتنة ابنة «**لالة فاظمة**»، التي استطاعت أن توقع الأصدقاء الأربعة في حبها، وهذه «**نجمة**» التي تحب «**لخضر**» لكن القدر لم يكن معهما فتزوجت ب«**كمال**».

ويذهب بنا الراوي إلي الأحداث التي مرت في حياة هؤلاء الأصدقاء، والمغامرات التي قاما بها عبر الوطن «**سطيف، قسنطينة، قالمة، عنابة، تونس**»، وفي غرار الأحداث ومرور الزمن نعيش مع الراوي معاناة الجزائريين في الصمت، ومشاركة مصطفي ولخضر في أحداث «**08 ماي 1945**»، واستدراك الجزائريين الوعود الفرنسية الكاذبة و«**انه ما اخذبالقوة لا يسترّد إلا بالقوة**»، والقبض على مصطفي ولخضر بعد خمسة أيام، والألم الذي تذوقوه في السجن .

2/التعريف بصاحب المدوّنة:

ا/«كاتب ياسين»:

«**كاتبي اسين**» كاتب وشاعر وروائي جزائري ولد ببلدية «**زيغوديوسف**»، ولاية «**قسنطينة**» في«06 أوت 1929» وبعد فترة تردد انثناؤها إلى المدرسة القرآنية، وواصل تعليمه الثانوي في سطيف بالمدرسة الفرنسية.

شارك«كاتب ياسين» في مظاهرات 08 ماي 1945،وقبض عليه بعد 05 أيام بـ: بوقاعة،فسجن وعمره لا يتجاوز 16 سنة،وكان لذلك ابعد الأثر في كتاباته،دخل عالم الصحافة عام 1948،فنشر بجريدة الجمهورية «الجي ربيليكن»، وبعد أن انضم إلى «الحزب الشيوعي» قام برحلة إلى الاتحاد السوفياتي ثم إلى فرنسا عام 1951.

-منأشهر مؤلفاته بالفرنسية:

-مناجاة:(شعرسنة1944)

- أشعار الجزائر المضطهدة:(شعر سنة1948)

-نجمة:(رواية 1956)

-ألف عذراء:(شعر 1958)

-دائري القصاص:(مجموعة مسرحيات1959)

-المضطلع النجمي:(رواية1966)

-الرجل ذوالنحل المطاطي:(مسرحية1970)

وقدعرض الكاتب الجزائي«**كاتب ياسين**»العديد من المسرحيات علي خشبة المسرّح في كل من فرنسا والجزائر، وألفرواية«**نجمة**»التي قال عنها:«هل ماتت روحها الجزائرية عندما كتبت بالفرنسية»واعتبرها النقاد أجمل نص أدبي باللّغة الفرنسية لكاتب غير أوروبي.

وهكذا فقد فقدنا أديبا مبدعا فرنكفوني في يوم**(28 اكتوبر 1989)**بمدينة**(غروتوبل)**، الفرنسية عن عمر يناهز الستين،نقل جثمانه ودفن في الجزائر.[1].

[1]_http//ar.wikipedia.org/wiki/.02_11_2014

ب/«السعيد بوطاجين»:

«**السعيد بوطاجين**» ولد في **(06-01-1958)** بتكسنة جيجل أستاذ جامعي منذ 1982 وكاتب روائي جزائري، ألف العديد من الروايات، كما قام بترجمة أهم الكتب، وحاليا أستاذ الأدب العربي في المركز الجامعي عباس لغرو بخنشلة.

-أهم الأعمال التي ترجمها من الفرنسية إلى العربية:

- الانطباع الأخير، ترجمة لرواية (la dernière impression) للكاتب «مالك حداد».

- نجمة، ترجمة لرواية (Nedjema) للكاتب «كاتب ياسين».

- عش يومك قبل ليلك، ترجمة لكتاب (cueille le jour avant la nuit) للكاتب «حميد قرين».

-قصص جزائرية،ترجمة لموسوعة(nouvelles algériennes)للكاتبة «كرستيان عاشور».

- حي الجرف، ترجمة لرواية (la cité du précipice) للكاتب «صادق عيسات».

- شخصيات الرواية، ترجمة لكتاب (les personnages du roman) للكاتب «جان فيليب ميرو».

- افلام حياتي، ترجمة لكتاب (les filmes de ma vie) للكاتب «فرانس وتريفو».

- بلاد لا باس، ترجمة لرواية (pays d'aucun mal) للكاتب «مهدي اشرشور»[1].

1/تحديد العينة:

النّص الأصلي: «كاتب ياسين»	النّص المترجم:«السعيد بوطاجين»
«Lakhdar s’est échappé se sa cellule» p(15)	«هرب لخضر من الحبس» ص(09)
«Vous avez bu? grâce Au barbu, Il sont d ici Et moi; j’ai pas le droit de me distraire» p(15)	«شربتم؟ بفضل الملتحي، لقد خرج من هنا. وأنا، أليس لي الحق في الزهو؟ ص(09)
«Suzy en robe de dimanche» p(23)	«سوزي بفستان الأحد» ص(18)
«Et puis. on ne va pas lésiner pour vingt francs. comme des patrons» p(51)	«ليس لنا أن نبخل كالمعلمين من اجل عشرين فرنك» ص(47)
«Cris de cigales et de policiers» p(246)	«صياح الزيز ورجال الشرطة» ص(246)
«Vêtu du cachemire» «de sandales» p(112)	«يلبس الكاشمير» «صندلا» ص(112)
«Elle porte une robe en crêpe de chine plissée» p(230)	«كانت ترتدي فستانا من الكريب الصيني المتوّج» ص(229)
«Il entend craquer le chocolat» p(231)	«لقد سمع الشوكولا تطقطق» ص(230)

«Il faisait parfois cinquante kilomètre en un jours» p(250)	«كان يسير أحيانا خمسين كيلومترا في اليوّم الواحد» ص(251)
«L’oukile s’appuie sur le comptoir» p(218)	«اتكأ الوكيل على المحسب» ص(216)
«Buvant un verre d’eau de crainte que le téléphone ne trahisse pas l’odeur de l’anisattes» p(257)	«يشرب كاس ماء خوفا من أن يفضح الهاتف رائحة الانيسون» ص(257)
«tout s’est passé en un clin d’oeul.les gendarmes sont encore la bas » p(34)	«حدث كل شيء في طرفة عين،ومازال رجال الدرك هناك» ص(29)
«Qui n’ai pas rêvé de la femme capable de l’attendre dans quelque baignoire idéale» p(149)	«من منا لم يحلم بامرأة مستعدة لانتظاره في أي حمام مثالي» ص(145)

4-تصنيف العينة:

-الانموذج الأول: «الترجمة الحرفية»

«Lakhdar s’est échapper de sa cellule» p(15)	«لخضر هرب من الحبس» ص(09)
«Qui n’a pas rêver de la femme capable de l’attendre dans quelque baignoire idéale» p(149)	«من منا لم يحلم بامراة مستعدة لانتضاره في أي حمام مثالي» ص(145)
«Vous avez bu ?-grâce au barbu, il sort d ici - et moi je n’ai pas le droit de me distraire» p(15)	«شربتم؟بفضل الملتحي. -لقد خرج من هنا. -وانا،أليس لي الحق في الزهو؟» ص(09)

-الانموذج الثاني: «الترجمة بالنسخ»

«L’oukil s’appui sur le comptoir» p()	«اتكا الوكيل على المسحب» ص(216)
«Suzy en robe de dimanche» p(25)	«سوزي بفستان الاحد»ص(18)
«Toute s’est passé en un clin d’œil, les gendarmes sont encor la bas» p(34)	«حدث كل شيء في طفرة عين،ومازال رجال الشرطة هناك»ص(29)

-الانموذج الثالث: «الترجمة بالاقتراض»

«Vêtu du cachemire» «Sondales» p(112)	«يلبس الكاشمير» «صندلا» ص(112)
«Il entend craqué le chocolat» p(231)	«لقد سمع الشوكولا تطقطق» ص(230)
« Elle porte une robe en crêpe de chine plissée »p(230)	«كانت ترتدي فستانا من الكريب الصيني المتوّج» ص(229)
«Il faisait parfois cinquante kilomètre en un jours» p(250)	«كان يسير احيانا خمسين كيلومترا في اليوم الواحد» ص(251)
«Je revenais du salon» p(247)	«كنت عائدا من صالون» ص(248)

-الانموذج الرابع: «الترجمة بالدخيل»

«Et puis,on va pas lésiner pour ving franc, comme des patrons» p(51)	«ليس لنا ان نبخل كالمعلمين من اجل عشرين فرنك» ص(47)

-الانموذج الخامس: «الترجمة بالتكنية »

«Cris des cigales et des policiers» p(246)	«صياح الزيز ورجال الشرطة» ص(246)

1/الانموذج الأول: «الترجمة الحرفية»

1-1/العينة الأولى:

النّص الأصلي«كاتب ياسين»	النّص المترجم«السعيد بوطاجين»
«Lakhdar s’est échappé de sa cellule» p(15)	«هرب لخضر من الحبس» ص(09)

نسجل الملاحظة التالية:

نلاحظ في هذا الأنموذج أن المترجم نقل النّص الأصلي مقابلة التركيب وقد استخدم ترجمة «كلمة بكلمة»«mot a mot»،حيث نجد كلمة (Lakhdar) تقابله (لخضر)، وكلمة (échappé) تقابله (هرب)، كما تقابل كلمة (cellule)بـ(الحبس)، ونلاحظ من هذا أن المترجم استغني عن ترّجمة حرف (sa) والتي من المفروض أن تقابله حرف (الهاء)، وبدلا من مقابلة الحرفية "الزنزانة" قابلها ب"الحبس" لان الزنزانة جزء من هذا الاخير« cellule[1] »، وكلمة (échappé) لقد وردت في قاموس «ultra linguia» كلمة (échappé = se tirer de, fuir) وفي معجم الهدى«هرب = فرى»، و في الاخير نستنتج بان «السعيد بوطاجين» قد استخدم في هذا النموذج ترجمة الكلمات بمرادفهاحتى يحافظ على المعني الأصلي وهذه الترجمة مؤدية المعنى.

[1]-cellule : alvéole, cellule de ruche, chambre, chambre de prison.

1_2/العينة الثانية:

النّص الأصلي «كاتب ياسين»	النّص المترجم «السعيد بوطاجين»
«Qui n’a pas rêvé d’une femme capable de l’attendre dans quelque baignoire idéale» p(149)	«من منا لم يحلم بامرأة مستعدة لانتظاره في أي حمام مثالي» ص(145)

نسجل الملاحظة التالية:

نلاحظ أن المترجم قام بتقليد للجملة الفرنسية بكل حرفية، فنجد انه أولى الاهتمام بالشكل على حساب المعني، ففي المعني الأصلي يصف لنا «كاتب ياسين» المرأة الشجاعة التي يحلم بها كل رجل، وفي النّص المترجم نجد المعني المقصود قد تشوه في ترجمة (Qui n’a pas rêver)،(من منا لم يحلم)، وفيه في قد خصص في زيادته الضمير (منا) التي لم ترد في النّص الأصلي و هي إضافة غير ضرورية و لم تؤدي المعنى، وقد وردت في قاموس(ultra ligua)، كلمة (baignoire = cuve profonde dans lequel on prend un bain)، وفي قاموس الهدى كلمة (حمام = موضع الاستحمام)، وفيه نجد أن المترجم خصص المكان العام الذي هو الحمام، لأنه لم يجد في اللّغة العربية ترجمة لكلمة (baignoire)، وقد قام بإتيان مرادف توضح المعني المقصود في الأصل كما شوه المعني المراد تبليغه في الأصل.

1-3/العينة الثالثة:

النّص الأصلي:«كاتب ياسين»	النّص المترجم«السعيد بوطاجين»
«vous avez bu? - grâce au barbu, il sort d ici. - et moi, j'ai pas le droit de me distraire ?» p(15)	«شربتم؟ -بفضل الملتحي، لقد خرج من هنا. _وأنا، أليس لي حق في الزهو؟ » ص(09)

نسجل الملاحظة التالية:

ما نلاحظه في هذا الانموذج أن المترجم قام بترجمة النّص الأصلي حرفيا، والنّص الذي في ذاته هو حوار الذي دار بين «مراد ولخضر»، بحيث نجد أن المترجم قد نقل الشكل والمعنى في آن واحد،وقد استعمل اللّهجة العامية لكي يراعي طريقة طرح السؤال إذ يفهم كتابة بعلامة استفهام و مشافهة ب"النبرة" والأصل في الكلام" n'ai-je pas le droit de me distraire » نلاحظ بان «السعيد بوطاجين» ترجم كلمة(distraire) بـ(الزهو) ونجد بأنه استخدم مرادف للكلمة لأن في معجم (الهدى) تقابلها كلمة (المرح)، وبهذا نستنتج بان المترجم قد وفق في استخدامه الترجمة الحرفية في الحوار وأنه قد نقل النّص الأصلي بكل أمانة.

2/الأنموذج الثاني: «الترجمة بالنسخ»

2-1-العينة الأولى:

النّص الأصلي: «كاتب ياسين»	النّص المترجم: «السعيد بوطاجين»
«L'oukil s'appuie sur le comptoir» p(216)	«اتكأ الوكيل على المحسب» ص(216)

نسجل الملاحظة الآتية:

نلاحظ في هذا الانموذج أن المترّجم قام بترجمة العبارة الفرنسية بكل حرفية، وانه وقع في فخ بما يسمي «النسخ،le calque[1]» والنسخ كما سبق لنا أننا ذكرناه في الصفحة (13)، يقوم بإعادة النّص الأصلي طبق الأصل، وفيه نجد تقابل كل كلمة فرنسية تقابلها كلمة عربية، حيث نلاحظ أن المترّجم اقترح كلمة (المحسب)، كترجمة لكلمة (comptoir) وكلمة (المحسب) لم ترد لا في معجم (العين) لـ«للخليل الفراهدي» ولا في (لسان العرب) لـ«ابن منضور»، بحيث نجد بان المترجم قد أتى بالمصدر الميمي لكلمة (حسب)، فنستنج في الأخير أن «السعيد بوطاجين» لم يقم بالتعريبل comptoir، لان في العامية الجزائرية متداولة فأعطى طابع جديد للغة لكي لا يقوم بإعادة نطق الكلمات الأجنبية على نهج العربية.

(1) -calque= étymologie=italien .

2-2-العينة الثانية:

النّص الأصلي: «كاتب ياسين»	النّص المترجم: «السعيد بوطاجين»
«sozy en robe de dimanche » p(23)	«سوزي بفستان الأحد» ص(18)

نسجل الملاحظة الآتية:

استخدم المترجم في هذا النموذج «النسخ»، بحيث ترجم النّص الأصلي حرفيا وفيه أيضا نجد ترجمة «كلمة بكلمة»«traduction mot a mot»، فنجد أن كل كلمة في اللّغة الأصل تقابلها كلمة في اللّغة الهدف، (sozy = سوزي)، (en robe = بفستان)، (dimanche = الأحد)، فبهذا المترجم حافظ على الشكل الأصلي ولم يحافظ على المعني، فبإمكان المترجم أن يتكيّف مع العبارة لكي يوضح المعني ويأتي بعبارات أدق وأوضح ويحافظ على المعني والشكل في نفس الوقت.

نقترح الترجمة الآتية:

«متأنقة سوزي يوم عطلتها»

2-3-العينة الثالثة:

النّص الأصلي: «كاتب ياسين»	النّص المترجم: «السعيد بوطاجين»
«tout s'est passée en un clin d'œil, les gendarmes sont encore là-bas» p(34)	«حدث كل شيء على طرفة عين،ومازال رجال الشرطة هناك» ص(29)

نسجل الملاحظة التالية:

استخدم المترجم في هذا النموذج «النسخ»، حيث نقل الشكل على حساب المعني ويرجع ذلك لعدم فهمه للمعني المقصود في الأصل، فبهذا يروي لنا «كاتب ياسين» الحديث الذي دار بين (لخضر،مصطفي،مراد)، دون الإحساس بالوقت الذي مري فجأة، والمترجم لم يوصل لنا الفكرة بحيث خصص المكان والذي لم يرد في النّص الأصلي، خاصة عند ترجمة كلمة [1](1)(clin)بـ(طرفة)، وهذه الكلمة ليس أي قارئ يفهمها وقد وردت في معجم (العين) لـ«الخليل الفراهدي» (طرفة = الطرف = تحريك الجفون في النظر)، وفيه نجد في قاموس (المنهل) تقابل كلمة (غمضة = clin)، وفي قاموس (الهدى) ترادف كلمة (غمضة = طرف)، ومن هنا نستنتج أن المترجم بإمكانه أن يوضح المعني بتعبير أخر دقيقة وبسيطة في نفس الوقت وعدم تشويه المعني الأصلي للنّص، وأن استخدامه للحرفية«النسخ» في هذا النموذج غير ضروري.

نقترح الترجمة الآتية:

«حدث كل شيء فجأة، ورجال الشرطة لم يتحركوا من هناك»

(1)-clin=prompt mouvement de la paupière qu'on baisse et qu'on relève au même instant.

3/الانموذج الثالث: «الترجمة بالاقتراض»

3-1-العينة الأولي:

النّص الأصلي: «كاتب ياسين»	النّص المترجم: «السعيد بوطاجين»
«Il entend craquer le chocolat»p(231)	«لقد سمع الشوكولا تطقطق» ص(230)

نسجل الملاحظات التالية:

ما نلاحظه في هذا الأنموذج أن المترجم نقل النّص الأصلي بكل حرفية، حيث حافظ على تركيب الجملة الأصلية ودلالتها اللّغوية، كما نلاحظ محافظته على شكل النّص الأصلي.

ونجد كلمة مقترضة من اللّغة المصدر الى اللّغة الهدف (l'emprunt)، في كلمة (الشوكولا) التي تم تعريبها إلى اللّغة العربية، وتعود أصل كلمة (chocolat) إلى الهنود في أمريكا ثم إلى اللّغة الاسبانية، ولقد تم اقتراضها من أصلها إلى اللّغة المستهدفة نظرا غير موجودة في الثقافة العربية، فالاقتراض في هذه الحالة جاء لدواعي الضرورة وليس مجرد تقليد للنّص الأصلي فهذا يزيد في إثراء اللّغة العربية لجعلها ترقى إلى مصاف اللّغات وتتماشى ضمن الثقافة العربية، فنستنتج أن المتّرجم قد أضفي نغمة أجنبية على النّص الهدف فهذا لضرورة إخفاء النقائص الموجودة في اللّغة العربية.

3-2-العينة الثانية:

النّصالأصلي: «كاتب ياسين»	النّص المترجم: «السعيد بوطاجين»
«je revenais du salon»p(247)	«كنت عائدا من صالون» ص(248)

نسجل الملاحظات التالية:

من خلال تحليلي لهذا الانموذج يتبين لنا أن المترّجم نقل العبارة الفرنسية بكل حرفية فهي لا تتوافق مع عبقرية اللّغة العربية، بحيث يفضل استخدام المنظومة اللّغوية بنحويها وتراكبها ومفرداته، فبإمكان المترجم أن يتغلغل في العبارة ويتعمق فيها، حتى لا يشعر القارئ أن بين أيديه نص مترجم، حتى انه اخلي بالمعني بحيث ترجم(du salon) بـ(صالون)، بحيث لم يعرف به فكان من المفروض أن يقول (الصالون).

وبالتالي فقد استخدم المترجم كلمة فرنسية (salon)، وعربها بصفة مألوفة لإعطاء نكهة فرنسية على نصه، وفي هذه الحالة اللجوء إلى الاقتراض ليس بالضرورة التامة فبإمكان أن يعوضها بـ(قاعة الضيوف)، لان الاقتراض يتم غالبا عند افتقار أوغياب مقابل للفظة ما من لغة إلى أخرى، فنستنتج أن المترجم الترجمة الحرفية التي استعان بها في هذا النموذج غير ضرورية وليست موفقة، ليس بالضرورة أن يلجا إلى الاقتراض ما دام يوجد مقابلها في اللّغة الهدف.

3-3-العينة الثالثة:

النّص الاصلي: كاتب ياسين	النّص المترجم :السعيد بوطاجين
«elle porte une robe en crêpe de chine plissée »p(230)	«كانت ترتدي فستانا من الكريب الصيني المتوّج » ص(229)

نسجل الملاحظات الآتية:

يتبين لنا من خلال تحليلي للنموذج أن المترجم قد أعاد نفس الجملة من اللّغة الفرنسية إلي اللّغة العربية، و فيه تتقابل كل كلمة بمعناها الأصلي في اللغة الهدف كما انه أحسن في ترجمة كلمة (plissée)، ب(المتوّج)، لأنها وردت في قاموس "المنهل" بهذه الصيغة، وترجمة "elle porte" والتي هي زمن الحاضر والتي ترجمها إلي الماضي"كانت ترتدي" و يرجع ذلك لعدم تعميق المترجم جيدا في العبارة وعدم الاستعانة بأصول النحو العربية لأنه يختلف تماما عن اللّغة الفرنسية.

كلمة "كريب" هي كلمة مقترضة من اللّغة الفرنسية الي اللّغة العربية وهذا يعود لعدم ووجود مقابل لها في اللّغة الهدف، ولجوء المترجم إليه ضروري وأمر حتمي، نستخلص من هذا النموذج أن المترجم قد أولى اهتمام بالبناء على حساب المعني المراد تبليغه كما أحسن في إتيان قابل للكلمات في اللّغة المستهدفة .

يلي معني كلمة"crêpe"في الموسوعة الفرنسية:

Crêpe : tésu de crêpe qui n’étais pas frisé, et qui servait ordinairement pour les coiffures de femme. .

5/الانموذج الخامس: الترجمة بالتكنية

5-1:العينة الاولى:

النّص الاصلي: كاتب ياسين	النّص المترجم: السعيد بوطاجين
« cris des cigales et des policiers »p(246)	«صياح الزيز ورجال الشرطة »ص(246)

نسجل الملاحظات التالية:

استخدم المترجم في هذا النموذج ما نسميه بالترجمة بالتكنية" traduction"، وهذه الأخيرة هي أسلوب من أساليب الترجمة بالتصرف، كما عرفناها في الصفحة13، تقضي على استبدال لفظ في النّص المصدر بمفردة يفيد المعني في النّص المترجم، حيث ترجم كلمة[1]"cigale" ب"الزيز" أي أنها استعارة لكلمة "الصرصور" لتوضيح المعني وتشبيه صوت "الصرصور" برجال الشرطة، نستنتج أن المترجم قد وفق في ترجمته للنموذج انه أضاف صفة يمتاز بها الصرصور وهو صوته المزعج في فصل الصيف.

[1]1-cigale, incecte qui vole, et qui fait du bruit aigre pendent l’été.
-Etymologie=provençal.

خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص في نهاية هذا الفصل من خلال الدراسة التحليلية والنقدية والمقارنة بين النّص الفرنسي لـ«كاتب ياسين» لرواية «nedjema»، وترجمته إلى العربية «السعيد بوطاجين» وفيه نأتي بالاستنتاجات التالية:

- لا يمكن أن نعد عملية الترجمة بالأمر الهين أو نعتبرها هواية تتسلي بها أناملنا بالعكس فإنها معقدة وخاصة الأدبية لأنها عملية مقارنة بين اللّغة الغريبة عن اللّسان والفكر وبين اللّغة الأم.
- يتضح لنا الأسلوب الغالب في النّص المترجم هي"الترجمة الحرفية"" traduction littérale"، التي أفرط فيها إلي حد انه اخلي بالمعني المراد تبليغه، كما وفق في بعض الأحيان وهذا ما نلاحظه في النموذج الثالث في ترجمته للحوار.
- استخدام المترجم لإجراءات الحرفية التي تتمثل (النسخ le calque، كلمة بكلمة mot a mot)، لضرورة تبليغية وأحيانا لضرورة الحفاظ على الشكل وفقدان المعني أحيانا.
- التزام المترجم بعدم ترجمة بعض الكلمات، واستدعي إلى استخدام (الاقتراض l'emprunte) لافتقار اللّغة العربية لبعض الكلمات التي تواكبت مع نمط الحياة.
- التداخل الثقافي عند الكاتب ثم عند المترجم الذي سعى جاهدا إلى الوفاء لأسلوب الكاتب وأن لا يقع في الخطاء الشائعة في الترجمة الأدبية.

خاتمـــة

خاتمة:

في نهاية بحثي توصلت إلي مجموعة من النتائج التي تتمثل في:

- ✓ تختص الترجمة الأدبية "traduction littéraire" في نقل النّص من اللّغة الأولى الأصل إلى اللّغة الثانية الهدف، وتعد الترجمة الأدبية من أصعب الترجمات ويشترط فيها نقل المعنى والشكل في آن واحد.
- ✓ المترجم لا يمكن أن يترجم أحاسيس كاتب النّص الأصلي وما الذي أدى به إلى إنتاج ذلك النّص، كما انه لا يتأثر القارئ عند قراءته لأنه نحس بأن النص مترجم مقارنة بالنّص الأصلي.
- ✓ إخلاف تعريف الترجمة الحرفية من ناقد إلى آخر فهناك من يقول بأنها ترجمة كلمة بكلمة أمثال "فيني و داربلني" "vinay et darbelnet"، ومن جهة أخرى نجد "أنطوان برمان" "Antoine berman"الذي فرق بين الكلمة و الحرف فهي ليست بتاتا كلمة بكلمة.
- ✓ الترجمة الحرفية"traduction littérale" ليست الترجمة المناسبة للنصوص الأدبية غالبا لان النص الأدبي ذو بعد جمالي وحسي وذاتي ولا يخلو من المجاز.
- ✓ الترجمة الحرفية هي الترجمة التقنية للنصوص العلمية لأنها نصوص موضوعية وتهتم في معالجة ظاهرة بعيدة عن الذات، عكس النصوص الأدبية التي تهتم بترجمة المعنى.
- ✓ ينبغي على المترجم الأدبي أن يتسلح بنظريات الترجمة وطرائقها وأن يستخدم كل أساليب الترجمة مثل: الطرق السبعة التي حددها "فيني داربلني" لأنها الأنسب لمساعدة المترجم أن تجاوز الصعوبات التي تعيق دربه.
- ✓ الأمانة في الترجمة شرط أساسي فعلى المترجم أن يحرس في عدم الوقوع في الأخطاء الشائعة في الترجمة، وينبغي أن يتقيد بالنّص وعدم الإضافة والنقصان فيه لأنه يعد اغتصاب للنّص الأصلي.

- ✓ إفراط المترجم "السعيد بوطاجين" أحيانا في استخدام الترجمة المباشرة وأساليبها "النسخ الاقتراض، الدخيل" إلي حد الإخلاء بالمعني المراد تبليغه و هذا ما نلاحظه في الانموذج الثاني والرابع يعود ذلك في عدم فهمه في المعني المقصود في النّص الأصلي، وأحيانا أخري قد أحسن في تأدية المعني كما نستنبطه في الأنموذج الثالث في الحوار والتاسع في السرد.
- ✓ لجوء المترجم إلى الاقتراض و ذلك لدواعي الضرورة وهذا ما نلاحظه في الأنموذج الأول في الترجمة بالاقتراض، وأحانا أخرى لجوءه للاقتراض غير ضروري إطلاقا لوجود الكلمات في اللّغة العربية و هذا في الأنموذج الثاني.
- ✓ ضرورة قراءة النّص الأصلي قراءة دقيقة بعين تحليلية وأن يتغلغل في النّص والكلمات الجوهرية للنّص لأنها تعد الأساس في عملية الترجمة، وان يكون بين النّص الأصلي والمترجم قصة حب، لكي لا يخون المترجم الأمانة التي بين أيديه.
- ✓ ضرورة إعادة قراءة النّص المترجم بغية تصحيح الهفوات والأخطاء التي قد غفل عنها المترجم وأن ينقد نفسه بعد أن ينقده غيره، وهذا بهدف خلق نص صحيح من الناحية التراكبية والدلالية.

وفي الأخير أتمنى أنني قد أسهمت بهذا البحث المتواضع ولو بالقليل في تسليط الضوء على المعيقات التي يقع فيها المترجم وعن سلبية التّرجمة الحرفية في ترجمة النصوص الأدبية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المراجع باللّغة العربيّة:

- ابن منظور، لسان العرب.

- قاموس المنهل: فرنسي/عربي.

- قاموس الهدى: عربي/عربي.

- كاتب ياسين، نجمة، تر: السعيد بوطاجين، منشورات الاختلاف، طبعة2014،1.

- مريم يحيا عيسى الترجمة الأدبية بين الحرفية و التصرف رسالة ماجستير، قسنطينة 2008 .

-الخليل الفراهدي ،معجم العين.

-الموسوعة العربية العالمية نسخة الكترونية2007 .

-انطوان برمان، الترجمة و الحرف أو مقام البعد تر:عز الدين الخطابي، ط1بيروت 2010.

-شنايت مفيدة الترجمة الأدبية بين الحرفية و الإبداع رسالة ماجستير،الجزائر،2011.

-عبد الصاحب مهدي علي، موسوعة مصطلحات الترجمة ط1 الشارقة 2007.

المراجع باللّغة الفرنسية:

Kateb Yacine, Nedjema, édition du seuls, paris, France, 1996.

مواقع الانترنت:

1/-http/www.startims.com.

2/-http//ar.wikipedia.org/wiki**3/**

3/-www.google.fr , dictionnaire ultra ligua français/français.

الفهـــرس

مقدمة..... ..... ص1

الفصل الأوّل: تحديد المفاهيم

مفهوم التّرجمة الأدبية..... ص5

مفهوم التّرجمة الحرفية..... ص8

مفهوم الّترجمة الحرفية عند "فيني وداربلني" ص9

التّرجمة الحرفية والترجمة بتصرّف. ص10

اجراءات الحرفيّة. ص10

ا/مفهوم النسخ..... ..... ص10

ب/مفهوم الاقتراض..... ص11

ت/مفهوم الترجمة كلمة بكلمة..... ص11

ث/مفهوم الترجمة بالنسخ..... ص11

ج/مفهوم الترجمة توظيف الدخيل..... ًص12

اجراءات التصرّف..... ص12

ا/مفهوم التّرجمة بالتكافؤ..... ص12

ب/مفهوم التّرجمة التمييز..... ص13

ت/مفهوم التّرجمة اضمار المضمر..... ص13

ث/مفهوم التّرجمة التكنية..... ص13

ج/مفهوم التّرجمة التعديل..... ص14

ح/مفهوم التّرجمة الاقتصاد..... ص14

خ/مفهوم التّرجمة الاضمار..... ص14

خلاصة..... ص15

الفصل الثاني:

الترجمة الحرفية عند "السعيد بوطاجين" في رواية " نجمة"

وصف المدونة..... ص19

التعريف بصاحب المدونة..... ص22

تحديد العينة..... ص25

تصنيف العينة ص27

تحليل العينة..... ص29

خاتمة..... ص41

قائمة المصادر والمراجع..... ص44

الفهرس..... ص47